دلالة بعض حروف المعاني المفردة في القرآن الكريم

المدرس
فاطمة عبد الحسين صيهود
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

دلالة بعض حروف المعاني المفردة في القرآن الكريم

المدرس
فاطمة عبد الحسين صيهود
جامعة الكوفة ـ كلية التربية للبنات

المقدمة:ـ

حروف المعاني من الموضوعات التي شغلت حيزا كبيرا في النحو العربي، إذ درسها علماء العربية في مصنفاتهم، وقد شملت تلك المصنفات في طياتها تلك الحروف والبعض الآخر حمل اسم تلك الحروف كعنوان لها، وتناولت تلك المصنفات الخاصة بحروف المعاني، معانيها ووظائفها بشكل مفصل اكثر مما تناولناه في بحثنا هذا ومن هذه المصنفات: كتاب حروف المعاني للزجاجي والجنى الداني في شرح حروف المعاني ومعاني الحروف للرماني والأزهية في علم الحروف للهروي وغيرها من المؤلفات، ونظرا لهذه السعة هذه الحروف في القرآن فقد اخترته كموضوع للبحث، وكان البحث مكون من التمهيد ومبحثين والخاتمة والمصادر.

المبحث الأول: شمل (من، الباء، الواو، أو) وتطرقت فيه إلى معاني كل حرف من هذه الحروف واستعماله في القرآن الكريم.

أما الثاني: شمل (في، اللام، إلا) ولكل حرف من هذه الحروف استعمالها الخاص في القرآن بحسب معنى الآية.

وقد قسمت هذه الحروف على المباحث بحسب ما تشغله من حيز في القرآن، فقد تطرقت في المبحث الأول إلى (من) التي كانت أكثر استعمال يليها الباء التي هي اقل منها، ثم الواو ويليها أو، وهكذا في المبحث الثاني.

وتطرقت في الخاتمة إلى اهم النتائج التي توصلت إليها، أما المصادر فكانت مقسمة بين كتب علوم القرآن وكتب النحو.

التمهيد:ـ

عُرف الحرف من قبل النحاة تعريفات عدّة، فقد عرفه أبو العباس (المبرد) بأنه: "ما كان موصلا الفعل إلى اسم، أو عاطفا، أو تابعا لتحدث به معرفة، أو كان عاملا"(١).

أما الأخفش فقد عرّفه بقوله: "الحرف ما لم يحسن له الفعل، ولا الصفة، ولا التثنية، ولا الجمع، ولم يجز أن يتصرف"(٢).

وعرّفه الزجاج فقال: "الحرف ما لم يكن صفة لذاته، وكان صفة لما تحته"(٣).

وقال الفارابي في تحديد الحرف: "لفظ يدل على معنى مفرد لا يمكن أن يفهم بنفسه"(٤).

وبهذا نجد ان النحاة انقسموا في آرائهم إلى قسمين: الأول مساره دلالة الحرف على معنى في غيره ومنهم: الزمخشري في كتابه (المفصل ص٢٨٣)، وابن يعش في كتابه (شرح المفصل ج٨، ص٢)، وابن عقيل في شرح الألفية (شرح ابن عقيل ج١، ص١٥)، والحسن بن قاسم المرادي صاحب كتاب الجنى الداني في حروف المعاني (الجنى الداني ص٢٠، ٢٢)، وأبن جني في كتابه اللمع في العربية (اللمع ص٩١).

والفريق الثاني: يقول بدلالته على معنى في نفسه، كما هو الحال في الاسم، والفعل، ومنهم: محمد إبراهيم النحاس الحلبي صاحب كتاب إعراب القرآن.

من ذلك توصلنا إلى أن الحرف تكون له دلالة لغوية عندما يكون في جملة مفيدة، لأنه يكتسب معناه، أو يظهر معناه الكامن في ذاته من خلال تلاحمه مع

مفردات الجملة المساندة له.

ويذكر بعض علماء النحو، ومنهم (ابن جني) أن هنالك من أساء استعمال الحروف بعضها محل الآخر، فيقول في باب استعمال الحروف بعضها مكان بعض: "هذا باب يتلقاه الناسُ مَغسولاً ساذجاً من الصنعة، وما أبعد الصوابَ عنه، وأوقفه دونه، وذلك أنهم يقولون: إنَّ إلى تكون بمعنى مع... ويقولون: إن في تكون بمعنى على... ولسنا ندفع أن يكون ذلك كما قالوا، لكنا نقول: إنه يكون بمعناه في موضعٍ دون موضعٍ على حسب الأحوال الداعية إليه، والمسوغة له، فأما في كل موضعٍ، وعلى كل حالٍ فلا..."[٥].

اشتهر الخلاف بين النحويين في انابة حروف الجر بعضها مناب بعض، وذلك بسبب إتيان الفعل متعدياً بحرفٍ غير معتادٍ تعدِّيْه به هي أكثرها ورودا، وهذا ما ورد في الخصائص: "اعلم أن الفعل إذا كان بمعنى فعل آخر وكان أحدهما يتعدى بحرف والآخر بآخر فإن العرب قد تتسع فتوقع أحد الحرفين موقع صاحبه إيذانا بأن هذا الفعل في معنى ذلك الآخر فلذلك جيء معه بالحرف المعتاد مع ما هو في معناه"[٦].

فالأخفش والمبرد وابن السراج، يقولون بإقامة حروف الجر بعضها مقام بعض[٧].

والفراء والزجاج وابن جني يذهبون إلى أن: لا نيابة بين الحروف، ويضمن الفعل الذي تعدى بحرف جر غيرِ معتادٍ تعديْه به معنى فعلٍ آخر يتعدى بذلك الحرف، إن أمكن ذلك وإلا فهو من وضع أحد الحرفين موضع الآخر على سبيل الشذوذ[٨].

بعض أهل اللغة وذهبوا إلى أن حروف الخفض يبدل بعضها من بعض واحتجوا بقوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمۡ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخۡلِ﴾[٩]، قالوا: (معنى في معنى

على)، وهذا القول عند أهل النظر لا يصح لان لكل حرف معناه وانما يتفق الحرفان لتقارب المعنى فقوله تعالى: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ كان الجذع مشتملا على من صلب ولهذا دخلت في لأنه قد صار بمنزلة الظرف ومعنى ﴿مَنْ أَنصَارِى إِلَى اللَّهِ﴾(١٠)، من يضم نصرته اياي إلى نصرة الله عز وجل.

المبحث الأول

أولاً. من:

إن كل حرف من حروف الجر له معنى فأما من فتقع في مواضع عدّة منها:

- لابْتِداءِ الغايَة(١١)، إذا كان في مقابلتها إلى التي للانتهاء، وذلك إما في اللفظ نحو قوله تعالى: ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِّنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾(١٢)، وإما في المعنى نحو زيد أفضل من عمرو لأن معناه زيادة الفضل على عمرو وانتهاؤه في الزيادة إلى زيد، ويكون في المكان اتفاقا نحو من المسجد الحرام(١٣).

  وما نزل منزلته نحو: ﴿إِنَّهُ مِن سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾(١٤).

  وفي الزمان عند الكوفيين كقوله تعالى: ﴿لاَ تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَن تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُواْ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾(١٥).

  وقوله: ﴿فِى بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾(١٦).

- أن تكون للتبيين كقوله عز وجل: ﴿...وَأُحِلَّتْ لَكُمُ الْأَنْعَامُ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾(١٧)، لأن سائر الأرجاس يجب أن يجتنب فدخلت من لتبين المقصود بالاجتناب من الأرجاس(١٨).

- إن تكون للتنصيص على العموم وهي الداخلة على ما لا يفيد العموم

نحو ما جاءني من رجل فإنه قبل دخولها يحتمل نفي الجنس ونفي الوحدة فإذا دخلت من تعين نفي الجنس وعليه قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا مُنذِرٌ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (١٩).

♦ أن تكون للتبعيض، "تقول هذا من الثوب وهذا منهم كأنك قلت بعضه"(٢٠).

وقال بعضهم كلمة من في قوله: ﴿لَن تَنَالُواْ الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُواْ مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ (٢١)، للتبعيض وقرأ عبد الله ﴿حَتَّى تُنفِقُواْ بَعْضَ مَا تُحِبُّونَ وفيه إشارة إلى أن إنفاق الكل لا يجوز ثم قال وَالَّذِينَ إِذَا أَنفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ (٢٢).

وقوله تعالى: ﴿رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِي مِنَ الْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِي مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ فَاطِرَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ أَنتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ﴾ (٢٣).

والمعنى: رب قد آتيتني من في (مِّنَ الْمُلْكِ) و(مِن تَأْوِيلِ الأَحَادِيثِ) للتبعيض لأنه لم يعط إلا بعض ملك الدنيا أو بعض ملك مصر وبعض التأويل(٢٤).

♦ من بمعنى بدل: فمن استعمال من بمعنى "بدل" قوله عز وجل: ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ (٢٥)، أي: بدل الآخرة(٢٦).

وقوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَا مِنكُم مَّلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَخْلُفُونَ﴾ (٢٧)، أي: بدلكم(٢٨).

♦ من بمعنى على: قال الله تعالى: ﴿وَنَصَرْنَاهُ مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمَ سَوْءٍ

فَأَغْرَقْنَاهُمْ أَجْمَعِينَ﴾(٢٩)، ونصرناه على القوم(٣٠).

♦ من بمعنى الباء: قال الله تعالى: ﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِّن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾(٣١)، والتقدير يحفظونه بأمر الله وبإعانته(٣٢).

وقال تعالى: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ ۝ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾(٣٣)، أي بكل أمر(٣٤).

♦ من بمعنى في: قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾(٣٥)، أي في يوم الجمعة(٣٦).

قال الله تعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ﴾(٣٧)، أي في الأرض(٣٨).

ثانياً. الباء:

♦ الباء بمعنى من: تقول العرب شربت بماء كذا أي منه وقال تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا﴾(٣٩)، أي منها وقيل في توجيهه لأنه قال يفجرونها بمعنى يشرب منها في حال تفجيرها ولو كانت على الزيادة لكان التقدير يشربها جميعا في حال تفجيرهم غير مستقيم ومثله: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ﴾(٤٠)، أي يشرب منها، و﴿تَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾(٤١)، أي من أعيننا والمراد أعين الأرض(٤٢).

♦ المصاحبة(٤٣): نحو ﴿وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا آمَنَّا وَقَد دَّخَلُوا بِالْكُفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ﴾(٤٤).

♦ السببية(٤٥): نحو ﴿فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَاقَهُمْ لَعَنَّاهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾(٤٦).

♦ للتأكيد[٤٧]: وهي الزائدة نحو ﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾[٤٨]، ونحو ﴿وَأَنفِقُواْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُواْ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوٓاْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾[٤٩].

♦ الباء للتبعيض: وأما قولهم الباء للتبعيض فمعناه أنها لا تقتضى العموم فيكفي أن تقع على ما يصدق عليه أنه بعض واستدلوا عليه بقوله تعالى: ﴿...وَامْسَحُواْ بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ...﴾[٥٠]، وقالوا الباء هنا للتبعيض على رأي الكوفيين ونص على مجيئها للتبعيض ابن قتيبة في أدب الكاتب وأبو علي الفارسي وابن جني ونقله الفارسي عن الأصمعي وقال ابن مالك في شرح التسهيل وتأتي الباء موافقة من التبعيضية وقال ابن قتيبة أيضا في كتابه الموسوم بمشكلات معاني القرآن[٥١].

♦ الباء بمعنى في: قال تعالى: ﴿كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ الَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾[٥٢]، وبالأسحار الباء بمعنى في[٥٣].

قوله تعالى: ﴿عَظِيمٍ فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمُ الْمَفْتُونُ﴾[٥٤]، الباء بمعنى في كأنه قال في أيكم المفتون[٥٥].

قال تعالى: ﴿فَقَدْ كَذَّبُوكُم بِمَا تَقُولُونَ فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا وَمَن يَظْلِم مِّنكُمْ نُذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾[٥٦]، أي في قولكم على أن الباء بمعنى في[٥٧].

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[٥٨]، أي يمضي نورهم على الصراط وبأيمانهم، والباء بمعنى في[٥٩].

وقوله تعالى: ﴿وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم مُّصْبِحِينَ﴾ و﴿وَبِالَّيْلِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾[٦٠]، أي: وفي

الليل، الباء هنا للظرفية[٦١].

♦ الباء بمعنى على[٦٢]: قوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُواْ وَعَصَوُاْ الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى بِهِمُ الأَرْضُ وَلاَ يَكْتُمُونَ اللّهَ حَدِيثًا﴾[٦٣].

قال تعالى: ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا﴾[٦٤]، قيل الباء بمعنى على[٦٥].

أيضا قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ لاَّ يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلاَّ مَا دُمْتَ عَلَيْهِ قَآئِمًا...﴾[٦٦]، على دينار[٦٧].

♦ الباء بمعنى عند[٦٨]: ﴿وَالْمُسْتَغْفِرِينَ بِالأَسْحَارِ﴾[٦٩].

♦ الباء بمعنى إلى[٧٠]: ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَن تَنفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانفُذُوا لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ﴾[٧١].

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِن قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بَي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ﴾[٧٢] قيل الباء بمعنى إلى[٧٣].

وقوله تعالى: ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾[٧٤]، الباء بمعنى إلى[٧٥].

♦ الباء بمعنى اللام: قوله تعالى: ﴿نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ نَجْوَى﴾[٧٦]، قيل الباء بمعنى اللام[٧٧].

وقوله تعالى: ﴿مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ﴾[٧٨]، أي للحق[٧٩].

ثالثاً. الواو:

♦ الواو بمعنى بل[٨٠]: ومنه قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَمْ أَنَا خَيْرٌ مِّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ

مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ﴾[٨١].

رابعاً. أو:

♦ أو بمعنى الواو: قال تعالى: ﴿لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنقَلِبُوا خَائِبِينَ﴾[٨٢]، قيل أو بمعنى الواو[٨٣].

مثل قول الله جل وعز: ﴿وَكَانُوا يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوثُونَ أَوَ آبَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ﴾[٨٤]، معناه وآباؤنا الأولون[٨٥].

ومثله: ﴿فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تُطِعْ مِنْهُمْ آثِمًا أَوْ كَفُورًا﴾[٨٦]، معناه لا تطع منهم آثما ولا كفورا[٨٧].

وقوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَا أَوِ الْحَوَايَا أَوْ مَا اخْتَلَطَ بِعَظْمٍ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُم بِبَغْيِهِمْ وِإِنَّا لَصَادِقُونَ﴾[٨٨]، وهي بمعنى الواو[٨٩].

♦ أو بمعنى بل: قوله تبارك وتعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ﴾[٩٠]، معناه بل يزيدون[٩١].

قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً﴾[٩٢]، معناه بل أشد قسوة فلهذا ارتفع أشد وليس بنسق على الحجارة[٩٣].

المبحث الثاني

أولاً. في:

ولها معان منها:

♦ الظرفية حقيقية مكانية أو زمانية نحو: ﴿فِي أَدْنَى الْأَرْضِ﴾ و﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ في

قوله تعالى: ﴿الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِى أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُم مِّن بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِى بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِن بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (٩٤).

أو مجازية نحو: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (٩٥).

- السببية نحو(٩٦): ﴿وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِى الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِى مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾ (٩٧).
- المصاحبة نحو: ﴿قَالَ ادْخُلُوا فِى أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُم مِّنَ الْجِنِّ وَالإِنسِ فِى النَّارِ﴾ (٩٨)، أي ادخلوا في النار مع أمم(٩٩).
- الاستعلاء نحو: ﴿وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ النَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ أَيُّنَا أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَى﴾ (١٠٠)، أي عليها(١٠١).
- المقايسة نحو(١٠٢): ﴿أَرَضِيتُم بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الآخِرَةِ فَمَا مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فِى الآخِرَةِ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ (١٠٣).
- المجاوزة نحو: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا﴾ (١٠٤)، معناه عنه والمعنى فاسأل عنه خبيراً(١٠٥)، ونظيره قوله: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ (١٠٦).
- في بمعنى الباء: قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلاَّ أَن يَأْتِيَهُمُ اللّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْمَلآئِكَةُ وَقُضِيَ الأَمْرُ وَإِلَى اللّهِ تُرْجَعُ الامُورُ﴾ (١٠٧)، أي بظل(١٠٨).
- في بمعنى نحو: قوله تعالى: ﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِى السَّمَاء﴾ (١٠٩)، ويعني بقوله في السماء نحو السماء وقبلها(١١٠).
- في بمعنى إلى: قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُواْ فِيهَا فَأُوْلَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءتْ مَصِيرًا﴾ (١١١)، أرادوا أنكم كنتم قادرين على الخروج من مكة إلى

بعض البلاد التي لا تمنعون فيها من إظهار دينكم[١١٢].

♦ في بمعنى من[١١٣]: قال تعالى: ﴿يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾[١١٤].

♦ في بمعنى الباء[١١٥]: ﴿أَتُجَادِلُونَنِي فِي أَسْمَاءٍ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا نَزَّلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾[١١٦].

وقوله تعالى: ﴿بَلِ ادَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ مِنْهَا بَلْ هُمْ مِنْهَا عَمُونَ﴾[١١٧] في بمعنى الباء أي بالآخرة أي بعلم الآخرة[١١٨].

وقوله تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ لَقَدْ لَبِثْتُمْ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْبَعْثِ﴾[١١٩]، في بمعنى الباء[١٢٠].

ثانياً. اللام:

وأما اللام فمعناها الملك والاستحقاق كقولك المال لزيد أي هو يملكه ويستحقه[١٢١].

♦ اللام بمعنى عند[١٢٢]: قال تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[١٢٣].

وقوله تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا﴾[١٢٤] أتت اللام بمعنى عند[١٢٥].

♦ اللام بمعنى إلى: قال تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ حَتَّى إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَيِّتٍ فَأَنْزَلْنَا بِهِ الْمَاءَ فَأَخْرَجْنَا بِهِ مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ كَذَلِكَ نُخْرِجُ الْمَوْتَى لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾[١٢٦]، والمعنى أنا نسوق ذلك السحاب إلى بلد ميت لم ينزل فيه غيث ولم ينبت فيه خضرة[١٢٧].

قال الله تعالى: ﴿بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا﴾[١٢٨]، أي إليها[١٢٩].

قال تعالى: ﴿لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فَضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ﴾(١٣٠)، وقيل اللام بمعنى إلى(١٣١).

ومثله قوله تعالى: ﴿رَّبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلإِيمَانِ أَنْ آمِنُواْ بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الأبْرَارِ﴾(١٣٢) أي إلى الإيمان(١٣٣).

وقوله تعالى: ﴿وَقَالُواْ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلا أَنْ هَدَانَا اللّهُ لَقَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالْحَقِّ وَنُودُواْ أَن تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾(١٣٤)، أي إلى هذا(١٣٥).

♦ اللام بمعنى أن: مثل قول الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُواْ إِلاَّ لِيَعْبُدُواْ إِلَهًا وَاحِدًا لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (١٣٦) معناه إلا أن يعبدوا(١٣٧).

قال تعالى: ﴿يُرِيدُ اللّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾(١٣٨)، معناها يريد أن يبين لكم(١٣٩).

وقوله تعالى: ﴿ثُمَّ بَدَا لَهُم مِّن بَعْدِ مَا رَأَوُاْ الآيَاتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾(١٤٠)، أي أن يسجنوه(١٤١).

♦ اللام بمعنى الفاء: منه قوله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ أَسَاؤُوا بِمَا عَمِلُوا وَيَجْزِيَ الَّذِينَ أَحْسَنُوا بِالْحُسْنَى﴾ (١٤٢)، يعني ولله ما في السماوات وما في الأرض فيجزي الذين أساؤوا بما عملوا ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى(١٤٣).

ومثله قوله تعالى: ﴿قَالَ مُوسَى رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلأهُ زِينَةً وَأَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِكَ...﴾(١٤٤)، أي فضلوا عن سبيلك(١٤٥).

♦ اللام بمعنى على: قوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا﴾(١٤٦)، قيل اللام بمعنى على(١٤٧).

قال الله عز وجل: ﴿وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ﴾ [١٤٨]، أي عليه.

منه قوله عز وجل: ﴿إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِن قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلأَذْقَانِ سُجَّدًا﴾ [١٤٩]، أي على الأذقان[١٥٠].

وقوله تعالى: ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ﴾ [١٥١]، قيل اللام بمعنى على أي عليها[١٥٢].

♦ اللام بمعنى إلا: كقول الله جل ذكره: ﴿وَمَا وَجَدْنَا لِأَكْثَرِهِم مِّنْ عَهْدٍ وَإِن وَجَدْنَا أَكْثَرَهُمْ لَفَاسِقِينَ﴾ [١٥٣]، معناه ما وجدنا أكثرهم إلا فاسقين[١٥٤].

ومثله قول الله تبارك وتعالى: ﴿تَاللَّهِ إِن كُنَّا لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [١٥٥]، إلا في ضلال مبين[١٥٦].

ثالثاً. إلا:

♦ إلا بمعنى لكن: قوله جل وعز: ﴿مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى إِلَّا تَذْكِرَةً لِّمَن يَخْشَى﴾ [١٥٧] هو استثناء منقطع أي لكن أنزلناه تذكرة[١٥٨].

قال تعالى: ﴿لاَ يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلاَّ الْمَوْتَةَ الأُولَى﴾ [١٥٩]، والتقدير لا يذوقون فيها الموت لكن الموتة الأولى قد ذاقوها[١٦٠].

قال تعالى: ﴿وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ يَا مُوسَى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ إِلَّا مَن ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [١٦١].

إلا هنا بمعنى لكن، لأنه لما أطلق نفي الخوف عن الرسل كان ذلك مظنة لطروّ الشبهة فاستدرك ذلك والمعنى ولكن من ظلم منهم أي فرطت منه صغيرة مما يجوز على الأنبياء كالذي فرط من آدم ويونس وداود وسليمان وإخوة يوسف ومن موسى بوكزة القبطي[١٦٢].

قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلاَّ خَطَئًا وَمَن قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَئًا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُّؤْمِنَةٍ وَدِيَةٌ مُّسَلَّمَةٌ إِلَى أَهْلِهِ إِلاَّ أَن يَصَّدَّقُواْ﴾(١٦٣)، والتقدير ما كان له أن يقتله البتة لكن إن قتله خطأ فعليه كذا(١٦٤).

♦ إلا بمعنى الواو: قول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ لِئَلاَّ يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلاَّ الَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنْهُمْ فَلاَ تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِي وَلأُتِمَّ نِعْمَتِي عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (١٦٥)، معناه والذين ظلموا منهم فلا تخشوهم(١٦٦).

الخاتمة:-

لحروف المعاني على مختلف تسمياتها معانٍ تختلف من نص لآخر على الرغم من كونها مجدده، إلا أنها يتضح معناها من سياقها.

لقد أخذ كلٌ من العلماء يدلوا بدلوه بشأن معاني هذه الحروف، وكانت آرائهم تتراوح بين الرفض والقبول وعدم التعليق عليها مستدلين بنص من القرآن الكريم أولا ثم بنص شعري يؤكد وجهة نظرهم فيما ذكروه.

إن هنالك حروف لم يتفق على معناها، فمن خلال بحثنا بين كتب علوم القرآن والتفاسير وكتب النحاة نجد مثلا أن (من) معناها للتبعيض واتفق على هذا الأكثر من النحاة والمفسرين والبعض يرى أنها لمعنى آخر، فالأخير يعد شاذا، ولو تطرقنا إلى هذه المسألة لشغلت بحثا سميناه ما ورد شاذا من حروف المعاني.

وهنالك من علماء النحو من يرفض فكرة إحلال حرف محل آخر والبعض الأخر يؤيد الفكرة لكن بشرط عدم الإساءة لاستعمال معنى الحرف وأشرنا إلى ذلك بشكل أوسع في التمهيد.

وما وجدناه أيضا أن بعض كتب النحو تذكر معنى الحرف وتستشهد بآية، ونجد أغلب المفسرين يستشهدون بنفس الحرف والآية لمعنى آخر ولو تطرقنا لها لتشتت فكرة البحث.

وكانت الحروف (من، الباء، في، اللام) الأكثر ورودا في القرآن ثم يليها (الواو، أو، إلاّ)، فكانت أقل ورودا.

Abstract

The letter before the sculptor introduced definitions several, losing introduced him grim Abu.

(the coolant) that he “what conductor of the verb to name was, or compassionate, or following to spoke in him knowledge, or laborer was .“

As for [aal'axfsh] losing introduced him his greens: The letter except improves for him the verb, the characteristic followed, the duplication followed, followed The gathering, and does not cut to behaves” .

and introduced him the glass so said: “the letter except his characteristic harbors of delights, and characteristic was for what under him.“

and said said [aalfaaraaby] in specification of the letter: “for walrus single meaning indicates on does not be possible to understands himself“.

and hereby plateau that the sculptor divided in their opinions to sections: First his course evidence of the letter on meaning in changed him and from them: [aalzmxshry] in his book (detailed [S] 283) son [ye'sh] in his book (explanation detailed [j]8, [S]2). Builds [e'qyl] in explanation of the millenium (explanation of son [e'qyl] [j]1, [S]15).

and good good dividing coffee wanted friend book of the near jinn in letters helped (the near jinn [S]20, 22.

['abn] his demon in book the shines in the Arab (the shines [S] 91.

The team second: Evidence on meaning says in his in himself, just as he the situation in the name, and the verb.

Thereof reached to that the letter is formation for him linguistic evidence when useful sentence is in, for that he his meaning gains, or hidden meaning in self through fusing with supporting individuals of the sentence appears his his his for him.

That all letter from letters the pulling for him meaning, So identicals from so places fall in several from her:

First to beginning of the purpose if was in opposite her to [aaltY] [llaanthaa], and your lowness either in the pronunciation towards says him rose: Glory who his slave circulates in by night from the ill-got mosque to Al-Aqsa Mosque and second that formation [lltbyyn] as his statement became strong and wanders ….[wa'auHillat] punching [aal'aane'aaamu] to what follows on you [faaajtanibuwaa] [aalrrijsa] from [aal'aawthaaani] [waaajtanibuwaa] statement of the falsity {the pilgrimage/30} For that walking [aal'arjaas] be necessary to avoids so interior from For clarity intentional in the avoidance from [aal'arjaas].

This way remainder of the letters, so all letter for him meaning

هوامش البحث

(١) المقتضب: ج١/ص١٢٠

(٢) معاني القرآن ج٢/ ص٢١٥

(٣) معاني القرآن للزجاج، ج١، ص٢٢٠

(٤) الحروف للفارابي، ص١٠.

(٥) الخصائص: ٣٠٨/٢، وبدائع الفوائد: ٢٥٨/٢.
(٦) الخصائص ج٢، ص ٣٠٨.
(٧) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٢٠٥/١ - ٢٠٦، والمقتضب: ٣١٩/٢ - ٣٢٠، الأصول في النحو: ٤١٤/١ - ٤١٥.
(٨) معاني القرآن ج١، ص٤٠٥، ينظر: معاني القرآن للفراء: ٢٥١/٢، ٢٩٩ - ٣٠٠، ومعاني القرآن وإعرابه: ٤١٦/١ - ٤١٧.
(٩) سورة طه: ٧١.
(١٠) سورة آل عمران: ٥٢.
(١١) منازل الحروف ج١، ص٤٩ وتاج العروس ج٣٦، ص٢٠٨.
(١٢) سورة الإسراء:١.
(١٣) البرهان في علوم القرآن ج٤، ص٤١٥.
(١٤) سورة النمل: ٣٠ .
(١٥) سورة التوبة: ١٠٨.
(١٦) سورة الروم: ٤ .
(١٧) سورة الحج: ٣٠.
(١٨) علل النحو ج١، ص٢٠٨.
(١٩) سورة ص:٦٥، ينظر: همع الهوامع: ج٢، ص٤٦٣، البرهان في علوم القرآن ج٤، ص٤٢١.
(٢٠) كتاب سيبويه ج٤، ص٢٢٥.
(٢١) سورة آل عمران:٩٢.
(٢٢) سورة الفرقان:٦٧؛ ينظر: التفسير الكبير ج٨، ص١١٨؛ وروح المعاني ج١، ص١٩٦.
(٢٣) سورة يوسف: ١٠١.
(٢٤) الكشاف ج٢، ص٤٧٨.
(٢٥) سورة التوبة:٣٨.
(٢٦) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج٢، ص١٨.
(٢٧) سورة الزخرف:٦٠.
(٢٨) وحروف المعاني ج١، ص٨٢.
(٢٩) سورة الأنبياء:٧٧.
(٣٠) لسان العرب ج١٣، ص٤٢١؛ وينظر: إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ج٢، ص١٣٥.
(٣١) سورة الرعد:١١.
(٣٢) التفسير الكبير ج١٩، ص١٧.

(٣٣) سورة القدر:٤-٥.
(٣٤) حروف المعاني ج١، ص٧٦.
(٣٥) سورة الجمعة: ٩.
(٣٦) التبيان في إعراب القرآن ج٢، ص١٢٢٣.
(٣٧) سورة فاطر:٤٠.
(٣٨) حروف المعاني ج١، ص٧٦.
(٣٩) سورة الإنسان:٦.
(٤٠) سورة المطففين:٢٨.
(٤١) سورة القمر:١٤.
(٤٢) المصباح المنير ج١، ص٥٤.
(٤٣) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج٣، ص٣٧.
(٤٤) سورة المائدة/٦١.
(٤٥) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج٢، ص٢١.
(٤٦) سورة المائدة: ١٣.
(٤٧) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج٣، ص٣٨.
(٤٨) سورة النساء: ٧٩.
(٤٩) سورة البقرة: ١٩٥.
(٥٠) سورة المائدة: ٦.
(٥١) ينظر: المصباح المنير ج١، ص٥٤.
(٥٢) سورة الذاريات: ١٨.
(٥٣) التبيان في إعراب القرآن ج٢، ص١١٨٠.
(٥٤) سورة القلم: ٥-٦.
(٥٥) تهذيب اللغة ج١٥، ص٤٤٠.
(٥٦) سورة الفرقان: ١٩.
(٥٧) روح المعاني، ج١٨، ص٢٥٢.
(٥٨) سورة الحديد:١٢.
(٥٩) تفسير القرطبي، ج١٧، ص٢٤٣.
(٦٠) سورة الصافات: ١٣٧ – ١٣٨.
(٦١) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ج٣، ص٢١.
(٦٢) حروف المعاني، ج١، ص٨٦.
(٦٣) سورة النساء: ٤٢.

(٦٤) سورة مريم: ٩٧.
(٦٥) التبيان في إعراب القرآن ج٢، ص٨٨٣.
(٦٦) سورة آل عمران: ٧٥.
(٦٧) البرهان في أصول الفقه ج١، ص١٣٧.
(٦٨) حروف المعاني ج١، ص٨٦.
(٦٩) سورة آل عمران: ١٧.
(٧٠) تفسير القرطبي ج١٧، ص١٧٠.
(٧١) سورة الرحمن: ٣٣.
(٧٢) سورة يوسف:١٠٠.
(٧٣) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ج٢، ص٥٩.
(٧٤) سورة الأعراف: ٨٠.
(٧٥) حروف المعاني ج١، ص٨٦.
(٧٦) سورة الإسراء: ٤٧.
(٧٧) إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ج٢، ص٩٢.
(٧٨) سورة الدخان: ٣٩.
(٧٩) الجمل في النحو ج١، ص٣١٠.
(٨٠) الجمل في النحو ج١، ص٣٠٤.
(٨١) سورة الزخرف: ٥٢.
(٨٢) سورة آل عمران: ١٢٧.
(٨٣) التبيان في إعراب القرآن، ج١، ص٢٩١.
(٨٤) سورة الواقعة: ٤٧ -٤٨.
(٨٥) الجمل في النحو، ج١، ص٣٠٦.
(٨٦) سورة الإنسان: ٢٤.
(٨٧) مشكل إعراب القرآن، ج٢، ص٧٨٨.
(٨٨) سورة الأنعام: ١٤٦.
(٨٩) أصول النحو، ج١، ص٤٢٤.
(٩٠) سورة الصافات: ١٤٧.
(٩١) الإنصاف في مسائل الخلاف، ج٢، ص٤٧٨ وسر صناعة الإعراب ج١،ص٤٠٦.
(٩٢) سورة البقرة: ٧٤.
(٩٣) الجمل في النحو، ج١، ص٣٠٤.
(٩٤) سورة الروم: ٤.

(٩٥) سورة الأحزاب: ٢١.
(٩٦) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ج٣، ص٣٩.
(٩٧) سورة النور: ١٤.
(٩٨) سورة الأعراف: ٣٨.
(٩٩) التفسير الكبير، ج١٤، ص٦٠.
(١٠٠) سورة طه: ٧١.
(١٠١) تفسير القرطبي، ج١٧، ص٧٦.
(١٠٢) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ج٣، ص٣٩.
(١٠٣) سورة التوبة: ٣٨.
(١٠٤) سورة الفرقان: ٥٩.
(١٠٥) ينظر: التفسير الكبير، ج٢٤، ص٩١.
(١٠٦) سورة المعارج: ١.
(١٠٧) سورة البقرة: ٢١٠.
(١٠٨) تفسير القرطبي، ج٢٠، ص٥٥.
(١٠٩) سورة البقرة: ١٤٤.
(١١٠) تفسير الطبري، ج٢، ص١٩.
(١١١) سورة النساء: ٩٧.
(١١٢) الكشاف، ج١، ص٥٨٧.
(١١٣) حروف المعاني، ج١، ص٨٤.
(١١٤) سورة النمل: ٢٥.
(١١٥) حروف المعاني، ج١، ص٨٣.
(١١٦) سورة الأعراف: ٧١.
(١١٧) سورة النمل: ٦٦.
(١١٨) مشكل إعراب القرآن، ج٢، ص٥٣٩.
(١١٩) سورة الروم: ٥٦.
(١٢٠) تفسير البحر المحيط، ج٧، ص١٧٥.
(١٢١) علل النحو، ج١، ص٢٠٩.
(١٢٢) تفسير البحر المحيط، ج٣، ص٥١٦.
(١٢٣) سورة المائدة: ٥٠.
(١٢٤) سورة طه: ١٠٨.
(١٢٥) حروف المعاني، ج١، ص٨٤.

(١٢٦) سورة الأعراف: ٥٧.
(١٢٧) التفسير الكبير، ج١٤، ص١١٦.
(١٢٨) سورة الزلزلة: ٥.
(١٢٩) ينظر: حروف المعاني، ج١، ص٨٤.
(١٣٠) سورة الزخرف: ٣٣.
(١٣١) إعراب القرآن، ج٥، ص١١٦.
(١٣٢) سورة آل عمران: ١٩٣.
(١٣٣) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٦.
(١٣٤) سورة الأعراف: ٤٣.
(١٣٥) معاني القرآن، ج٤، ص٣٨٦.
(١٣٦) سورة التوبة: ٣١.
(١٣٧) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٦.
(١٣٨) سورة النساء: ٢٦.
(١٣٩) التفسير الكبير، ج١٦، ص٧٤.
(١٤٠) سورة يوسف: ٣٥.
(١٤١) مغني اللبيب، ج١، ص٥٣٢.
(١٤٢) سورة النجم: ٣١.
(١٤٣) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٥.
(١٤٤) سورة يونس: ٨٨.
(١٤٥) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٥ – ص٢٧٦.
(١٤٦) سورة الإسراء: ٧.
(١٤٧) التبيان في إعراب القرآن، ج٢، ص٨١٣.
(١٤٨) سورة الحجرات: ٢.
(١٤٩) سورة الإسراء: ١٠٧.
(١٥٠) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٤؛ وحروف المعاني، ج١، ص٧٥.
(١٥١) سورة الأنبياء: ٥٢.
(١٥٢) ينظر: التبيان في إعراب القرآن، ج٢، ص٩٢٠.
(١٥٣) سورة الأعراف: ١٠٢.
(١٥٤) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٢.
(١٥٥) سورة الشعراء: ٩٧.
(١٥٦) الجمل في النحو، ج١، ص٢٧٢.

(١٥٧) سورة طه:٢-٣.
(١٥٨) التبيان في إعراب القرآن، ج٢، ص٨٨٤.
(١٥٩) سورة الدخان: ٥٦.
(١٦٠) التفسير الكبير، ج٢٧، ص٢١٧.
(١٦١) سورة النمل: ١٠-١١.
(١٦٢) الكشاف، ج٣، ص٣٥٦.
(١٦٣) سورة النساء: ٩٢.
(١٦٤) تفسير القرطبي، ج٥، ص٣١٢.
(١٦٥) سورة البقرة: ١٥٠.
(١٦٦) ينظر: الجمل في النحو، ج١، ص٣١٩.

قائمة المصادر

- القرآن الكريم.

١- الأصول في النحو، تأليف: أبو بكر محمد بن سهل بن السراج النحوي البغدادي، تحقيق: د. عبد الحسين الفتلي، دار النشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٢- إعراب القرآن، تأليف: أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، دار النشر: عالم الكتب، بيروت الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٨م.

٣- إملاء ما من به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: إبراهيم عطوه عوض، دار النشر: المكتبة العلمية، لاهور، باكستان.

٤- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، تأليف: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، دمشق.

٥- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، تأليف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت الطبعة الخامسة، ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.

٦- بدائع الفوائد، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: هشام عبد العزيز عطا، عادل عبد الحميد العدوي، أشرف أحمد، دار النشر: مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة الطبعة الأولى، ١٤١٦ - ١٩٩٦.

٧- البرهان في أصول الفقه، تأليف: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني أبو المعالي، تحقيق: د. عبد العظيم محمود الديب دار النشر: الوفاء، المنصورة، مصر الطبعة الرابعة، ١٤١٨.
٨- البرهان في علوم القرآن، تأليف: محمد بن بهادر بن عبد الله الزركشي أبو عبد الله، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار النشر: دار المعرفة، بيروت، ١٣٩١.
٩- تاج العروس من جواهر القاموس، تأليف: محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار النشر: دار الهداية.
١٠- التبيان في إعراب القرآن، تأليف: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار النشر: عيسى البابي الحلبي وشركاه.
١١- تفسير البحر المحيط، تأليف: محمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، شارك في التحقيق: د. زكريا عبد المجيد النوقي، ود. أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية، لبنان، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ -٢٠٠١م.
١٢- تهذيب اللغة، تأليف: أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ٢٠٠١م.
١٣- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري أبو جعفر، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٥.
١٤- الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، دار الشعب - القاهرة.
١٥- الجمل في النحو، تأليف: الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: د. فخر الدين قباوة الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.
١٦- حروف المعاني، تأليف: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، تحقيق: علي توفيق الحمد، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٤م.
١٧- الخصائص، تأليف: أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: محمد علي النجار دار النشر: عالم الكتب، بيروت.
١٨- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
١٩- سر صناعة الإعراب، تأليف: أبو الفتح عثمان ابن جني، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم، دمشق الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.
٢٠- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تأليف: قاضي القضاة بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي المصري الهمداني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، سوريا، ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

٢١- علل النحو، تأليف: أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م،
٢٢- علل النحو، تأليف: أبي الحسن محمد بن عبد الله الوراق، تحقيق: محمود جاسم محمد الدرويش، دار النشر: مكتبة الرشد، الرياض، السعودية الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
٢٣- كتاب سيبويه، تأليف: أبو البشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار النشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة الأولى.
٢٤- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، تأليف: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري الخوارزمي، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٢٥- لتفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، تأليف: فخر الدين محمد بن عمر التميمي الرازي الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.
٢٦- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر، بيروت، الطبعة الأولى.
٢٧- مشكل إعراب القرآن، تأليف: مكي بن أبي طالب القيسي أبو محمد، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٥.
٢٨- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، دار النشر: المكتبة العلمية، بيروت.
٢٩- معاني القرآن الكريم، تأليف: النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، دار النشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.
٣٠- معاني القرآن للفراء، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
٣١- معاني القرآن وإعرابه للزجاج، تحقيق: د. عبد الجليل شلبي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.
٣٢- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، تأليف: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، تحقيق: د. مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، دار الفكر، دمشق الطبعة السادسة، ١٩٨٥.
٣٣- المقتضب، تأليف: أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة دار النشر: عالم الكتب، بيروت.
٣٤- منازل الحروف، تأليف: أبو الحسن علي بن عيسى بن علي بن عبد الله الرماني، تحقيق: إبراهيم السامرائي، دار النشر: دار الفكر، عمان.
٣٥- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار النشر: المكتبة التوفيقية، مصر.